

الأغاني

حسدا ثم قال الأعرابي و[] لقد قلت بعدكما ثلاثة أشعار أما أحدها فكدت أطيّر به في السماء فرحا وأما الثاني فكدت أدعي به الخلافة وأما الثالث فرأيت رقصانا استفزني به الجذل حتى أتيت عليه قالوا فهات فأنشدهم قوله .

(أنّ تَوَهَّـمْتَـ منْ خَرِّقَاءَ مَنْزِلَةٍ ... ماءُ الصَّـبَابَةِ من عَيْنِكَ مَسْجُومٌ) .
حتى إذا بلغ قوله .

(تَنْذِجُو إِذَا جَعَلْتُمْ تَدْمَى أَخْشَشْتُهَا ... وَابْتَلَّ بِالزَّيْتِ الْجَعْدِ
الْخَرَّاطِيمُ) .

قال أعلمتم أنني في طلب هذا البيت منذ سنة فما ظفرت به إلا آنفا وأحسبكم قد رأيتم السجدة له ثم أسمعهم قوله .

(ما بال عينك منها الماءُ يَنْسُكِبُ ...) .

ثم أنشدهم كلمته الأخرى التي يقول فيها .

(إِذَا اللَّيْلُ عَنِ نَشْرِ تَجْلَى رَمَيْدَهُ ... بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النَّسَاءِ الْفَوَارِكِ) .

قال ف ضرب الكميت بيده على صدر الطرماح ثم قال هذه و[] الديباج لانسجي ونسجك الكرابيس فقال الطرماح لن أقول ذلك وإن